الصلات العلمية بين البصرة وسمرقند من خلال كتاب القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي عمر بن محمد بن أحمد (ت٥٣٧هـ/١١٤٢م)

أ.د.نزار عزيز حبيب محمود
جامعة البصرة -كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

ملخص البحث:

تضمن البحث أهمية مدينة البصرة كمركز علمي ارتبط به مدن العالم الإسلامي، ومنها مدينة سمرقند، حيث شملت الصلات العلمية عبر مراحل متعددة، منها أثناء الفتوحات الإسلامية منذ عام٥٤هـ ورحلة العلماء البصريين إلى سمرقند ورحلة علماء سمرقند إلى البصرة ولقائهم بعلماء المدينة وعند عودتهم إلى سمرقند كان لهم الدور العلمي في زيادة الحركة العلمية.

الكلمات المفتاحية(البصرة ،سمرقند، الرحلة، العلماء، الصلة)

The Scientific contacts between Basra and Samarkand In the lights of Book of the Kand in the Scientists of the Nasafi

Prof. Nazar Aziz Habeeb
Basra University, College of Education for Humanities.

Abstract:

This research includes the importance of Basra city as a scientific center, associated with the cities of the Islamic world, including the city of Samarkand, which comprised the scientific links through multiple stages, including the Islamic conquests since the year 54 of the migration and the journey of the scientists of Basra to Samarkand and the journey of the scientists of Samarkand to Basra as well as their meeting with the scientists of the city. When they returned to Samarkand, they had a practical role in increasing the scientific movement.

Key words (Basra, Samarkand, Journey, Scientists, contact).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى إله الطيبين الطاهرين.

البصرة تعني الأرض الطيبة الحمراء [١] وقال ابن منظور الحجارة الرخوة ذات البياض أو الأرض الغليظة الصلبة التي فيها حجارة تقلع حوافر الدواب [٢] أسست البصرة عام١٤هـ/٦٣٥م على يد القائد عتبة بن غزوان في عهد عمر بن الخطاب بوصفها مخيماً على طريق الصحراء لاستقطاب الجند المقاتلة وعوائهم وبمرور الزمن أصبحت قاعدة لانطلاق الجند لنشر الإسلام في بلاد فارس وبلاد ما وراء النهر[٣]

وفي العهد الأموي ٤١ــ١٣٢هـ/٦٦ــ٧٤٩م لعبت البصرة دوراً رئيساً في الفتوحات الإسلامية خاصة في بلاد المشرق حيث ساهم أبناءها إلى جانب المسلمين في نشرالاسلام في كثير من المدن والاقاليم[٤] فضلاً عن موقعها الجغرافي وارتباطها إدارياً بالكثير من المدن والأقاليم [٥]جعل لها اثر في جميع بلاد المسلمين ومنها مدن بلاد ماوراء النهر ومنها سمرقند ويأتي هذا الأثر من خلال المشاركة في الفتوحات الإسلامية والصلات العلمية لعلمائها من شارك في فتح سمرقند أو أثناء الرحلة العلمية إلى المدينة في إثناء العصر العباسي لطلب العلم الذي يعد موالامور الرئيسة التي حث عليها الإسلام وأكد عليها القران الكريم في آيات عديدة على سبيل المثال ــ لاحصرــ قول تعالى﴿...قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾[٦] وقولهُ تعالى ﴿شهد الله انه لاإله إلاله هو والملائكة والوا العلم قائماً بالقسط لاإله الاهو العزيز الحكيم﴾[٧]

وقولهُ المجيد ﴿لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الأخر والئك سنوتيهم اجراًعظيماً﴾[٨] وقولهُ ــ عز وجل ــ﴿إنما يخشى الله من عبادة العلماء ان الله عزيزٌغفور﴾[٩] وآيات كثيرة عبرت عن أهمية العلم والعلماء[١٠]

وفي السنة النبوية وردت أحاديث كثيرة عن أهمية طلب العلم وثواب العالم والمتعلم منها على سبيل المثال "من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله له طريقاً للجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارولادرهماً ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه بخط وافر"[١١] وقوله ﴿ﷺ﴾ " تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فأني أمرؤ مقبوض وان العلم سيقيض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة ولا يجدان احد يفصل بينهما"[١٢] وجاء عن الرسول ﴿ﷺ﴾ قوله" طلب العلم فريضة على كل مسلم ألان الله يحي بغاة العلم"[١٣]

وفي فضل العلم قال أمير المومنين ﴿عليه السلام﴾ "أيها الناس اعلموا إن كمال الدين طلب العلم والعمل به الان طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال ..."[١٤]

وقال الإمام الصادق ﴿عليه السلام﴾ "من تعلم العلم عمل به وعَلَم لله وعن ملكوت السماء عظيماً فقيل:

تعلم لله وعَملَ لله وعلم لله "[١٥] وغيرها من الأحاديث النبوية ومرويات الائمة "عليهم السلام" في فضل العلم وتعلمه[١٦]

وبتطبيق ماشرع به الإسلام ازدهرت مدن وأقاليم بالحركة العلمية من خلال استقطاب العلماء وطلبه ومنها مدينة سمرقند التي تعد من المراكز الرئيسة في بلاد المشرق الإسلامي ويرجع السبب في ذلك إلى:

أولا: الرحلة العلمية

بما إن درستنا تقتصر على دراسة المؤسسات التعليمية في سمرقند من خلال كتاب القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي (ت٥٣٧هـ) فقد سجل لنا مؤلف الكتاب إعلام من مدن مختلفة من العلم الإسلامي جلهم من مدن بلاد ماوراء النهر وبلاد فارس والعراق وبلاد الشام رحلوا إلى المدينة والعبوا دوراً رئيسياً في تطور الحركة العلمية من خلال إقامة المؤسسات التعليمية كالمساجد والمدارس وربط والتدريس فيها

وقد تنوعت علوم الراحلين إلى المدينة بين الفقيه والمحدث والمؤرخ والأديب وان كان جلهم من علماء وطلبة علم الحديث فكان هدفهم السماع والتدريس وعقد المناظرات والإملاء فضلاً عن تقلد بعض المناصب الإدارية كالقضاء والمساهمة في المرابطة لدفاع عن الحدود دوله المسلمين ضد الغزاة ويمكن تحديد دوافع الرحلة بما يأتي

١ــ العامل الديني: وينقسم إلى المشاركة في الفتوحات الإسلامية

أمر الله ــ عز وجل ــ على لسان الرسول الكريم ﴿ ﷺ ﴾ نشر الإسلام في جميع بقاع الأرض المعمورة وجعله واجباً على كل مسلم ومسلمة كل حسب موقفة وواجباته لان الإسلام خاتم الأديان ويجب إن يعم على جميع أبناء البشر ويعمل بتعاليم الدين وفق الإحكام الشريعة التي يحتاجها المسلم في تطبيقاته اليومية فهو يحتاج إلى التعليم والى الرحلة في نشر ذلك فضلاً عن الاستزادة العلمية من حيث لقاء الآخرين للسماع منهم والتأثر بهم وهذا ماحث علية القران الكريم في العديد من الآيات القرآنية كقوله تعالى "يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير"[١٧]

وقوله تعالى " هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور"[١٨]

وقوله تعالى "لقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضلا"[١٩]

وقوله عز وجل "هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر اولوالالباب"[٢٠]وغير ذلك من الآيات الكريمة[٢١]

وفي سنة النبوية مرويات كثيرة عن طلب العلم والسعي في اقتنائه منها قولة ﴿ ﷺ ﴾ "طلب العلم فريضة على كل مسلم إلا إن الله يحب بغاه العلم "[٢٢]

وأكدت الأحاديث الشريفة على الجانب الروحي لإعطاء الطالب العلم دافع قوي للثواب في الحياة الدنيوية واجر في الآخرة كما في قوله ﴿ﷺ﴾ "من سلك طريقاً يطلب فيه العلم سلك الله به طريقاً إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وان يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض..."[٢٣] إلى غير ذلك من الأحاديث في فضل العلم [٢٤]

وقد حث الرسول الكريم محمد ﴿ﷺ﴾ على ضرورة نشر الإسلام وتعليم ومبادئه لذا كلف آل بيته "عليهم السلام" وبعض الصحابة المقربين ممن يعتمد عليهم ويرى فيهم روحية لتضحية وتطبيق مبادئ الشريعة في حث بناء المجتمع على طلب العلم وإتقان مبادئ الشريعة الإسلامية ألان فضل العلم يرجح على فضل العبادة [٢٥]

فبعث الرسول﴿ﷺ﴾ مصعب بن عمير بن هاشم[٢٦] إلى المدينة وأمره إن يقرئهم القران ويعلمهم تعاليمه ويفقهم في الدين[٢٧]

وبعث الإمام علي بن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ إلى اليمن في إثناء عام ١٠هـ فصلى بهم صلاة الفجر وخطب بالحاضرين فأسلمت قبيلة همدان وكان لها دوراً رئيسياً في نشر الإسلام في بلاد اليمن إلى جانب إخوانهم من القبائل اليمنية[٢٨] حتى شكل أبناء اليمن الجزء الرئيسي من الجند في إثناء الفتوحات الإسلامية[٢٩]

وبعد استشهاد الرسول ﴿ﷺ﴾ وتقدم الفتوحات الإسلامية في بلاد المشرق والمغرب ونساح الصحابة وأبناء المسلمين في نشر الإسلام وتعليم مبادئه بين أبناء المعمورة ومنها إقليم بلاد ماوراء النهر ففتحوا مدن وأقاليم الوحدة بعد الأخرى ومنها مدينة سمرقند وكان دور لجند البصرة ولكوفة الدور الرئيسي في فتح المدينة ونشر الإسلام بين أبنائها

ومن خلال رواياتهم لعلم الحديث وتعلم القران وما يتعلق بعلم القراءات والتفسير والسماع بصورة مباشرة أو فير مباشرة عن الرسول ﴿ﷺ﴾ عن الإمام علي بن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ فكان لهم دوراً مهما في حث أبناء سمرقند علة طلب العلم وأشار إليهم النسفي(ت ٥٣٧هـ) في مصنفة القند في ذكر علماء سمرقند من خلال رحلتهم مع جيش المسلمين إثناء الفتوحات أو الرحلة لأجل الاستزادة العلمية ومنهم

١ــ الأحنف بن قيس السعدي التميمي البصري (ت٦٧هـ)

من التابعين أدرك النبي ﴿ﷺ﴾ ولم يصحبه عده ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) من الطبقة الأولى من التابعين [٣٠] شهد الكثير من الفتوحات في بلاد المشرق منذ عهد عثمان بن عثمان فكان على مقدمة جيش عبد الله بن عامر بن كريز عام٣٠هـ حتى فقد عينه في سمرقند[٣١]

٢ــ رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البهري (ت٩٣هـ)

مولى من بني يربوع اسلم في حكم أبي بكر يروي عن الإمام علي ابن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ وابن عباس روى عنه أهل البصرة [٣٢] وقال أبو العالية في أمر الرحلة "كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله﴿ﷺ﴾ فلم نرضى حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم[٣٣]

٣ــ غالب بن موسى (ت١٢٦هـ)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ ب- المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

قدم مع قتيبة بن مسلم الباهلي إلى سمرقند أثناء عام ٩٣هـ [٣٤]وسكن بها قال النسفي نقلاً هن الادريس"...من أهل البصرة وهو أول من ستقضى على سمرقند في سنة عشر ومائة في ولاية رجاء بن معاذ... وابنه هاشم بن غالب كان قاضياً سمرقند ايضاً[٣٥] حدث بسمرقند وسمع منه سالم بن غالب دهقان سمرقند[٣٦]

٤ـ طلحة بن عبد الله أو عبيد الله بن خلف الخزاعي البصري

أبو محمد المعروف بطلحة الطلحات لان أمه أم طلحة بنت أبي طلحة شارك مع جيش سعيد بن عثمان ومعه المهلب بن أبي صفرة عام ٥٤هـ في فتح سمرقند حتى ذهبت إحدى عينيه في معارك سمرقند[٣٧]

تولى بعد ذلك خراج هراة [٣٨] وفي عهد يزيد بن معاوية اسند له سالم بن زياد والي خراسان ولاية سجستان ثم رحل عنها بسبب لاف بينه وبين سالم ورجع إلى المدينة حتى مات يزيد ثم رجع إليها وبقى والياً على سجستان حتى وفاته[٣٩]

٢ـ الرحلة لغرض الجهاد:

رحل إلى سمرقند من أهل البصرة عدد من أبنائها لغرض أداء الجهاد للدفاع عن حدود المسلمين لاسيما وان سمرقند تشترك مع بلاد الترك وغيرهم وغير المسلمين بحدود بحرية جعلت المدينة عرضة باستمرار للهجمات على أرضيها فسجل لنا النسفي عدد من علماء البصرة ممن رابط في سمرقند متطوعاً لأداء فريضة الجهاد منهم.

أبو الوليد أبان ين نهشل البصري من علماء البصرة المعروفين يروي عن حماد بن زيد[٤٠] وأبو عوانة يعقوب بن إبراهيم [٤١] رحل إلى سمرقند ومكث بها مدة ورج منها غازياً روى عنه الحسين بن عيسى السمرقندي وآخرون[٤٢]

وجاء ي ترجمة أبو سهل كثير بن زياد البرساني الازدي من أهل البصرة سكن بلخ ثم انتقل إلى سمرقند [٤٣] روى عن الحسن البصري ويعد من أصحابه [٤٤] وعن أبان بن عياش [٤٥] وآخرون[٤٦] سمع منه في سمرقند أبو مقاتل السمرقندي [٤٧] ومحمد بن الفضل بن عطية [٤٨] وكان الفضل بن عياض[٤٩] يطلبه لسماع منه[٥٠]

ثانياً :الرحلة لطلب العلم :

تعد الرحلة لطلب العلم من الأمور الرئيسية لطالب العلم بعد سماعه من شيوخ بلده ثم يرحل إلى المدن والأقاليم القريبة ويسعى في الحصول على المزيد من العلم وقد عبر ابن صلاح (ت ٦٤٣هـ/٢٣٤٥م) من آداب طالب علم الحديث بقوله " إذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلدة فليرحل إلى غيرة ..."[٥١]

ويأتي الطلب على الحديث من أشهر العلوم وأجلها بعد كتاب الله عزوجل فكان طالب العلم يقطع المسافات ويعاني المشاكل وما يلاقيه من الصعاب وأزمات لغرض ص طلب العلم في مسألة من المسائل التي يحب إن يسمعها من مصدرها الأصلي فكانت سمرقند محط أنظار طلبه العلم من جميع

إنحاء المراكز العلمية في العالم الإسلامي ومنها علماء البصرة لأسباب عدة

١ــ الرغبة في الاستزادة العلمية

٢ــ علو إسناد علمائها والواردين إليها

٣ــ أستتاب الأمن والاستقرار في اغلب حقبها التاريخية

٤ــ تشجيع العلماء والولاء والأمراء في سمرقند لطلبه العلم

لذلك سجل لنا النسفي مجموعة من العلماء البصريين الذين رحلوا إلى سمرقند وكانت لهم اثأر علمية في المدينة بفعل ما كان بحوزتهم من أحاديث ومسائل فقهية سمعها منهم علماء سمرقند والوافدين عليها منهم: ــ

١ــ خليد بن حسان العبدي: أبو حسان البصري روى عن الحسن البصري وابن سيرين روى عنه خازم بن خزيمة [٥٢] رحل إلى سمرقند وحدث بها وإذ عنه أبو مقاتل السمرقندي [٥٣]

٢ــ ثوابة بن دهيم بن ثوابة البصري(ت ٢٧٦هــ): أبو سلمة قال عنه النسفي " سكن سمرقند يروي عن أهل البصرة ...روى عن أهل سمرقند كان زوج أم عبد الله بن محمد بن مسعدة المقرئ السمرقندي[٥٤]

٣ــ عمرو بن عبد الله (ت ٣٣٤هــ):

ابوعثمان رحل إلى سمرقند وله حديث فيها[٥٥]

٤ــ أحمد بن علي بن محمد بن يحيى ابن الفرج الهاشمي الهباري المقرئ (ت٤٨٣هــ): ولد في مدينة البصرة عام ٣٦٩هــ وكان من المهتمين بعلم القراءات والفرائض [٥٦] رحل في طلب العلم إلى خراسان وبلاد ماوراء النهر وبخارى وسمرقند وحدث بها [٥٧]وسمع منه قراءة في سمرقند القاضي أبو عمر عثمان بن مسعود بن محمد بن محمد ابن الفضل الخجندي[٥٨]

٥ــ بكر بن الحسين بن علي العثماني البصري توفي بعد عام ٥٠٩هــ: رحل إلى سمرقند وسمع بها قال النسفي عنه "... حضر مجالس إملائي في سنة تسع وخمسمائة"[٥٩] إما من رحل من علماء سمرقند إلى البصرة لطلب العلم والسماع مشايخها منهم

١ــ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي(ت ٢٥٥هــ) أبو محمد الدارمي صاحب السنن[٦٠] احد الراحلين في طلب علم الحديث الموهوبين في جمعه وحفظه ولإتقان له [٦١] ذكره الذهبي رحل إلى العراق وكان ينزل عند خلية بن خياط الذي لم يرحل عن البصرة[٦٢]

٢ــ عمر بن محمد بن بجير بن حازم البجيري السمرقندي (ت٣١١هــ) : أبو حفص ولدعام ٢٢٣هــ وصف بمحدث ما وراء النهر[٦٣] وله رحلة إلى بلاد خراسان ومصر والشام والحجاز وبلاد العراق وزار البصرة حتى وصف بأنه جمع مالم يجمعه من غيرة[٦٤]

وهناك الكثير من العلماء التي تزخر بهم كتب التراجم والسير وتحتاج إلى إعداد رسالة ولا يمكن الإلمام بها في هذا الوقت القصير لأنه يحتاج إلى الدقة و تفحص المعلومة التاريخية من خلال دراسة المصادر الأولية واثبات نسبة إلى مدينة البصرة أو إلى سمرقند أو زار البصرة أو سكن فيها .

والحمد لله رب العالمين والصلاة وازكي التسليم على الرسول الأمين محمد واله الطيبين الطاهرين .

قائمة المصادر

١. القران الكريم

ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ /١٢٣٨

أسد الغابة في معرفة الصحابة (تحقيق خالد الطرطوسي ، بيروت وط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

٢. البخاري، محمد بن إسماعيل ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩ م

ـ صحيح البخاري،تحقيق محمد زهير بن ناصر، د.ت

ـ التاريخ الكبير ديار بكر، المكتبة الإسلامية، د.ت

٣. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ/٨٩٣م

* فتوح البلدان ، بيروت ، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

٤. ابن جوزي، جلال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م

* صفوة الصفوة ،بيروت ،ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٢م

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ،بيروت ،ط١، ١٩٩٢م.

٥. ابن أبي حاتم الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م

* الجرح والتعديل ، بيروت ، ط١، ١٩٥٢م

٦. ابن حبان ، محمد بن حبان ابن احمد البستي ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م

* الثقات ، الهند، حيدر أباد ، ١٣٩٣هـ

٧. العلامة الحلي، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر ت ٧٢٦هـ/١٣٢٢م

*تحرير الإحكام، تحقيق إبراهيم هادي، قم المقدسة، ط١، ١٤٠٠هـ

٨. ابن حنبل ،أبو عبد الله احمد بن محمد ت ٢١٤هـ/ ٨٥٥م

*مسند احمد ، مصر ، د.ت

٩. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي ت ٤٦٣هـ/ ١٧٠م

*تاريخ بغداد اومدينة السلام، تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء ، بيروت ، د١، ١٤١٧هـ

*الرحلة في طلب الحديث، تحقيق نورالدين عتر ، بيروت ، ط١، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م

١٠. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ ب- المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

*وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، بيروت، ط١، ١٤١٧، ١٩٩٧م

١١. الدار قطني ، علي بن عمر ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م

* سنن الدار قطني، تحقيق فواز احمد رمزي ، بيروت ،دار الفكر العربي، ط١، ١٤٠٧هـ

١٢. الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود ت٢٨٢هـ/٨٩٥م

*الإخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم إبراهيم عامر، القاهرة ، ط١، ١٩٦٠م

الذهبي، شمس الدين احمد بن عثمان ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت ،ط١، ١٩٦٣م

* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدميري، بيروت، ط١، ١٩٨٧م

*سير إعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرين ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٥هـ

*تذكرة الحفاظ، بيروت، دار إحياء التراث، د.ت

١٣. اسعد، محمد بن منيع ت٢٣٠هـ/٨٤٤م

الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

١٤. ابن سيدة الناس ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي، ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م

*المخصص، بيروت د.ت

١٥. الصفدي، صلاح الدين خليل أيبك ت٧٦٤هـ/ ٢٣٦٢م

*الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط و تركي مصطفى ، بيروت ، ٢٠٠٠م

١٦. الطبري ، محمد بن جرير ت٣١٠هـ/٩٢٢م

تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق عبد علي مهنا، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م

١٧. ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله محمد النميري ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م

*جامع بيان العلم وفضلة وما ينبغي في روايته وحمله، بيروت ،دار الكتب العليمة ،١٣٩٨م

١٨. الكليني ،محمد بن يعقوب الرازي ت٣٢٨هـ/٩٤٠م

* أصول الكافي، بيروت ،ط١، ١٤٣٠هـ/١٩٨٣م

١٩. المجلسي، محمد باقر بن تقي الاصبهاني ت١١١١هـ/١٦٩٩م

بحار الأنوار ، بيروت ،ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٢٠. المزي ، جمال الدين ابن الحجاج يوسف ت٧٤٤هـ/ ١٣٤١م

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق يشار عواد معروف، بيروت ،ط٤، ١٩٨٥م

٢١. مسلم المسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤هـ

* صحيح مسلم ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ،د.ت

٢٢. ابن منظور، ، جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ/١٣١٢م

*لسان العرب المحيط ،بيروت ،د.ت.

٢٣. النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن احمد ت٥٣٧هـ/١١٤٢م

*القند في ذكر علماء سمرقند ، تحقيق يوسف الهادي طهران،١٣٧٨هـ/١٩٩٩م

٢٤. ياقوت الحموي ،شهاب الدين أبو عبد الله ٦٢٦هـ/١٢٢٨م

معجم البلدان، بيروت ،دار صادر ،١٣٧٤هـ/١٩٥٥م

٢٥. اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بم جعفر بن واضح بعد عام٢٩٢هـ/١٩٦٤م

تاريخ اليعقوبي، النجف الاشرف ، المطبعة الحيدرية ،١٣٨٤هـ/٩٠٤م

٢٦. أبو يعلي الموصلي، احمد بن علي بن المثني التميمي ت ٣٠٧هـ/٩١٩م

* مسند أبو يعلي الموصلي ،تحقيق حسين سليم احمد ،دمشق، ط١، ٤٠٨هـ/١٩٨٨

هوامش البحث

(١) ابن سيدة الناس ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي(ت٤٥٨هـ) ، المخصص، بيروت .د.ت،٨٧/٣

(٢) ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) لسان العرب المحيط ، بيروت ،د.ت ٢٢٠/١، وينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، بيروت دار صادر، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م،٤٣٠/١

(٣) البلاذري ، احمد بن يحي بن جابر (ت٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، بيروت ،ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م،٢٢٧ وما بعدها ، الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٨٢هـ) الإخبار الطوال،(تحقيق عبد المنعم إبراهيم عامر، القاهرة ،ط١ ١٩٦٠م)،١١٧، اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح (ت بعد عام ٢٩٢هـ، تاريخ اليعقوبي، النجف الاشرف المطبعة الحيدرية ،١٣٨٣هـ/١٩٦٤م) ١٣٣/٢، المسعودي، علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت ،د.ت)٣٢٨/٢

(٤) البلاذري ، فتوح البلدان ،٢٣٧/٢٣٢، الطبري. محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، (تحقيق عبد علي مهنا، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)٥٢١/٤ وما بعدها

(٥) البلاذري ، فتوح البلدان ، ٢٤٢/٢٤١/٢٣٣/٢٣٢/٢٢٥

(٦) الزمر/٣

(٧) آل عمران /١٨

(المثال:ء /١٦٢

(٩) فاطر/٢٨

(١٠) ينظر على سبيل المثال :البقرة ٢٦٩/المجادلة /١١

(١١) الكليني، محمد بن يعقوب الرازي (ت٣٢٨هـ) أصول الكافي ،بيروت،ط١ ،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ٢٦/١

(١٢) الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (ت٢٥٥هـ) ،سنن الدارمي(تحقيق فواز احمد رمزي ،بيروت ،دار الفكر العربي ،ط١، ١٤٠هـ) ٧٣/١، الدار قطني ، غلي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ،سنن الدار قطني

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤٤ ب- المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

(تحقيق مجدي بن منصور سيد الشورى ،بيروت ودار الكتب العلمية ،ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)٤٦/٤، ابن عبد البر ،أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت٤٦٣هـ)،جامع بيان العلم وفضلة وما ينبغي في روايته وحمله ،دار الكتب ،بيروت ،١٣٩٨هـ،١٥٤/١

(١٣) الكليني،اصوال الكافي ٢٣/١

(١٤) الكليني، اصوال الكافي ٢٣/١

(١٥) الكليني، أصول الكافي ٢٧/١

(١٦) ينظر على سبيل المثال :الكليني: أصول الكافي (كتاب فضل العلم) ٢٣/١ وما بعدها

(١٧) المجادله /١١

(١٨) الملك/١٥

(١٩) الاسراء/ ٧٠

(٢٠) الزمر/٩

(٢١) ينظر على سبيل المثال :التوبه/١٢٢، فاطر/٢٨ ،طه/١١٤،الكهف /٦٦

(٢٢) أبو يعلى الموصلي ،احمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ) ،مسند أبو يعلى الموصلي(تحقيق حسين سليم أسد ،دمشق ،ط١ ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)٢٨٣/٢٢٣ ، الكافي ،أصول الكافي،٢٣/١، الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، الرحلة في طلب الحديث (تحقيق نور الدين عتر ،بيروت ،ط١,١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ٧٢

(٢٣) احمد بن حنبل (ت٢٤٠هـ) ، مسند احمد ، مصر ،د.ت ، ١٩٦/٥، البخاري، محمد بن إسماعيل ،(ت٢٥٦هـ) صحيح البخاري، (تحقيق محمد زهير بن ناصر ،د.ت)٢٤/١، مسلم ،أبو الحسين بن الحجاج القشري النيسابوري(ت٢٦١هـ) ،صحيح مسلم (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،بيروت ، د.ت)٢٠٧٤/٤، الكليني، أصول الكافي٢٤/١،المجلسي،محمد باقر بن محمد تقي الاصبهاني(١١١١هـ/١٧٠٠م) بحار الأنوار، بيروت ،ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)١٦٤/١

(٢٤) الكليني ،أصول الكافي٢٦/١

(٢٥) العلامة الحلي، أبو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر(ت٧٢٦هـ/١٣٢٢م)، تحرير الإحكام (تحقيق إبراهيم الهادي ،قم المقدسة ،ط١، ١٤٢٠هـ)٣٨/١

(٢٦) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القريشي من فضلاء الصحابة ومن السابقين في الإسلام استشهد في معركة احد ، ابن الأثير ، عزا لدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، (تحقيق خالد طرطوسي ، بيروت ، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م)٢٨٢/٤

(٢٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك٩/٣ــ١٠، ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٨٢/٤ــ٢٨٤

(٢٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك٩/٣ــ١٠

(٢٩) البلاذري ، فتوح البلدان ١٣٠/١٢٢/١٥٠/٧٧،وينظر :الطبري، تاريخ الرسل والملوك٥٧/٤٩/٤

(٣٠) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت٥٩٧هـ ، صفوة الصفوة، بيروت ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١١٨/٢، ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ)،وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان ،بيروت ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م،٤٢٥/١ــ٤٢٨

(٣١) النسفي ، القند،٩١ــ ٩٢، وينظر، ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ٤٢٥/١

(٣٢) ابن حبان البستي،محمد بن حبان بن احمد التميمي (ت٣٥٤هـ) ، الثقات، مطبعة دار المعارف العثمانية ، الهند،

١٣٩٨هـ/١٤٧٨م، ٢٣٤/٣، ابن الجوزي، الصفوة الصفوة ، ١٢٦/٢

(٣٣) ابن سعد ،محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى، (تحقيق محمد عبد القادر ، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠) ،٨/٧، المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، (تحقيق بشار عواد معروف، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)١٢/٣٤، الذهبي، شمس الدين احمد بن عثمان (ت٧٤٩هـ)، سير إعلام النبلاء، (تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ)٢٠٨/٤

(٣٤) ينظر إلى اخباره في فتح سمرقند ، الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ، ٥٢٤/٥ــ ٥٣٢

(٣٥) القند /٦٣٩

(٣٦) النسفي ،القند/٦٣٩

(٣٧) النسفي ، القند/٢٧٣، وينظر اخباره في :الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ٥٢١/٤ــ ٥٢٢،ابن خلكان ،وفيات الاعيان١٧٦/٣

(٣٨) النسفي، القند/ ٢٧٣

(٣٩) النسفي ، القند/٢٧٣ــ ٢٧٤

(٤٠) حماد بن زيد من راوي علم الحديث المشهورين، ينظر في إخباره ،ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٣٣٠/٢١٩/١

(٤١) أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد النيسابوري صاحب المسند الصحيح على كتاب مسلم واحد الحفاظ زار الشام ومصر والبصرة وواسط والحجاز واليمن توفي ٣١٦هـ ينظر ، بن خلكان وفيات الاعيان١٩٦/٣

(٤٢) النسفي، القند/٩٠

(٤٣)ابن حبان ، الثقات٣٥٣/٧، الذهبي، تاريخ الاسلام٢٠٧/٨

(٤٤) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري من كبار التابعين اشتهر بالزهد توفي عام ١١٠هـ. ينظر: عن أخباره: ابن خلكان، وفيات ألا اعيان٢٢٦/١ــ٢٢٨

(٤٥) إبان بن عياش رماه الشعبي بالكذب ، ينظر اخباره : ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٣٥٢/١

(٤٦) المزي، أبو الحجاج يوسف(ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت ، ط٤، ١٩٨٥م)٢٢٨/٢٤

(٤٧) أبو مقاتل السمرقندي

(٤٨) النسفي، القند/٦٩٦

(٤٩) الفضل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي الطالقاني الأصل ولد بسمرقند وشاب بيورد قدم الكوة ثم انتقل إلى مكة وجاورها إلى إن مات بها سنة١٨٧هـ، ينظر: ابن خلكان ،وفيات الأعيان ٢٦١/٣ــ٢٦٢

(٥٠) النسفي، القند/ ٦٩٥ــ٦٩٦

(٥١) البخاري، التاريخ الكبير، ديار بكر ، المكتبة الإسلامية ، د.ت ، ١٩٩/٣، ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن (ت٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، بيروت ، ط١، ١٩٥٢م، ٢/ ٣٨٤، الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (تحقيق علي محمد البجاوي ، بيروت ،ط١، ١٩٦٣م)٦٦٣/١

(٥٢) النسفي، القند/٢٣٩

(٥٣) القند/١١٩

(٥٤) القند/ ١١٩

(٥٥) القند/٦١٤

(٥٦) الذهبي، تاريخ الإسلام ،وطبقات المشاهير والإعلام، (تحقيق عمر عبد السلام التدميري ، بيروت ،ط١، ١٩٨٧م) ٣٥٣/٣٣

(٥٧) الصفدي ، خليل بن أيبك، (ت٧٦٤هـ) الوافي في الوفيات ، (تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، بيروت ، دار إحياء التراث ، ٢٠٠٠م)١٣٦/٧

(٥٨) النسفي/ ٥٠٠

(٥٩) القند/١٠٣ــ ١٠٤

(٦٠) ابن حبان ، الثقات ، ٣٦٤/٨، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، بيروت ، ط١، ١٩٩٢م) ١٤٤/١٠، الذهبي، سير إعلام النبلاء،٢٢٤/١٢

(٦١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد أو مدينة السلام ،(تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء ، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ) ٣١/١٠ــ ٣٢

(٦٢) سير اعلام النبلاء٢٢٥/١٢

(٦٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (بيروت ، دارأحياء التراث، د.ت)٧١٩/٢

(٦٤) الذهبي، تاريخ الاسلام٤١٩/٢٣ــ ٤٢٠